

تاج العروس من جواهر القاموس

خَبَأَهُ كَمَنْعَهُ يَخْبِئُهُ خَبْنَاءٌ : ستره كخَبَأَهُ تَخْبِيئَةً واخْتَبَأَهُ قد جاءَ متعدِّياً كما سيأتي ويقال اختبأتُ منه أي استترت وامرأةٌ خُبَاءَةٌ كهُمَزَةٍ لازمةٌ بيتها وفي الصحاح والعباب : هي التي تطَّلِعُ ثمَّ تختبئ . قال الزُّبْرُقَانُ ابنُ بَدْرٍ : إنَّ أَبْغَضَ كَنَائِي إِلَى الْخُبَاءَةِ الطُّلَاعَةُ ويروى الطُّلَاعَةُ الْقُبَاءَةُ وهي التي تقبَعُ رأسها أي تدخله . والخَبِئَةُ : ما خُبِيئَ وغابَ ويكسر سُمِّي بالمصدر كالخَبِيئَةِ عَلَى فَعِيلٍ والخَبِيئَةُ وجمع الأخير خَبَايا وفي الحديث " التَّمَسُّوا الرِّزْقَ فِي خَبَايا الْأَرْضِ " معناه ما يخبؤه الزُّرْعَانُ من البَذْرِ فيكون حثًّا عَلَى الزُّرْعَانِ أَوْ مَا خَبَأَهُ D فِي مَعَادِنِ الْأَرْضِ وَالْقِيَاسُ خَبَائِيٌّ بِهِمَزَتَيْنِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْ يَاءٍ فَعِيلَةٌ وَلامُ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْزَلَهُ اسْتَثْقَلَ اجْتِمَاعُهُمَا فَقَلِبْتَ الْأَخِيرَةَ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا فَاسْتَثْقَلَتْ وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌّ فَقَلِبْتَ الْيَاءَ أَلْفًا ثُمَّ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ الْأُولَى يَاءً لَخَفَائِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ . وَالْخَبِئَةُ مِنَ الْأَرْضِ : النَّبَاتُ وَالْخَبِئَةُ مِنَ السَّمَاءِ : الْمَطَرُ قَالَهُ ثَعْلَبٌ قَالَ D تَعَالَى " الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبِئَةَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّحِيحُ وَD أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبِئَةَ كُلُّ مَا غَابَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى : يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَبِئَةُ مَهْمُوزٌ هُوَ الْغَيْبُ . وَخَبِئَةُ عَ بِمَدِّ يَنْ وَخَبِئَةُ وَادٍ بِالْمَدِينَةِ جَذَبَ قُبَا كَذَا فِي الْمَرَاوِدِ . وَالْخَبَاءَةُ بِهَاءٍ : الْبَيْتَةُ وَفِي الْمَثَلِ خَبَاءَةٌ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَعَةٍ سَوَاءٍ وَسَمَّى أَبُو زَيْدٌ سَعِيدٌ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيَّ كِتَابًا مِنْ كَتَبِهِ الْخَبَاءَةُ لِفَتْحِهِ إِيَّاهُ بِذِكْرِ الْخَبَاءَةِ بِمَعْنَى الْبَيْتِ وَاسْتِشْهَادِهِ عَلَيْهَا بِهَذَا الْمَثَلِ . وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَبَاءُ كَكِتَابٍ مَدَّتَهُ سِمَةً تُخْبِئُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ مِنَ الذِّقَاقَةِ الذَّجِيبةِ وَإِنَّهَا هِيَ لُذَيْعَةٌ بِالذَّارِجِ أَخْبِيئَةُ مَهْمُوزٌ وَالْخَبَاءُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ مَا أَيْ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . فِي الْمَصْبَاحِ : الْخَبَاءُ : مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ أَوْ هِيَ يَائِيَّةٌ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ أُنْمَاقِ اللُّغَةِ وَقَالَ بَعْضُ : هِيَ وَادِيَّةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُ شَذُوزًا مِنَ الْهَمْزَةِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ الْخَبَاءَ أَصْلُهُ الْهَمْزَةُ إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَخَبِيئَةُ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو خَبِيئَةَ الْكُوفِيُّ يُدْلِقُ بَسْمًا سُورَ الْأَسَدِ . وَالْمُخْبِئَةُ كَمَكْرُمَةٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الصَّحِيحَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ الْمَتَسَنَّزَةُ وَقِيلَ : هِيَ الْجَارِيَةُ الْمُخَدَّرَةُ الَّتِي لَا يَرُوزَ لَهَا أَوْ هِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدُ وَهِيَ الْمُعْصِرَةُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَخَبِيئَةُ بْنُ كَذَّازٍ كَكَتَّانَ وَلِيَّ

زمن أمير المؤمنين عمر B الأُبُلَّةَ فقال عمر : لا حاجةَ لنا فيه أَيْ في ولايته هو
 يَخْبِئُ وَأَبُوهُ يَكُونُ فَعَزَلَهُ وَخَبِئَةُ بْنُ رَاشِدٍ وَأَبُو خَبِئَةَ كَجُحَيْثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَالِدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي خُبَيْثَةَ مُحَدَّثُونَ . ويقال : كَيْدُ خَبِئُ أَيْ خَائِبُ قَالَ
 أَبُو حَيَّانَ هُوَ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ . ويقال : خَابَأْتُهُ مَا كَذَا إِذَا حَاجَيْتُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 اخْتَبَأَ لَهُ خَبِئًا إِذَا عَذَى لَهُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْهُ جَاءَ بِالْاِخْتِبَاءِ مُتَعَدِّيًا وَهُوَ
 صَحِيحٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ B : قَدْ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ الْإِمَامِ خِصَالًا : إِنْ لَرَّيْ لِرَابَعُ الْإِسْلَامِ .
 الْحَدِيثُ . وَالْخَابِئَةُ : الْحُبُّ وَهِيَ الْجُرَّةُ الْكَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ خَوَابِي تَرَكَوْا هَمْزَ تَهَا
 كَمَا تَرَكَوْا هَمْزَةَ الْبَرِيَّةِ وَالذُّرِّيَّةِ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَرَبَّ مَا هَمْزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
 فَإِنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَهْمَزُونَ وَبِالْعَكْسِ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ .
 خ ت أ .

خَتَأَهُ كَمَنْعَهُ : كَفَّاهُ عَنِ الْأَمْرِ وَاخْتَتَأَ لَهُ اخْتِتَاءً : خَتَلَهُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 قَالَ أَعْرَابِيٌّ : رَأَيْتُ زَمِيرًا فَاخْتَتَأَ لِي . وَاخْتَتَأَ مِنْهُ : اسْتَتَرَ خَوْفًا أَوْ
 حَيَاءً وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :
 وَلَا يَرَوْهُ هَبُّ ابْنِ الْعَمِّ مَذِي صَوْلَتِي ... وَلَا أَخْتَتِي مِنْ قَوْلِهِ
 الْمُتَهَدِّدِ .

وَإِنْ لَرَّيْ إِذَا أَوْعَدْتُهِ أَوْ وَعَدْتُهِ ... لَمْ خُلِفْ إِيْعَادِي وَمُنْجَزُ مَوْعِدِي